نحو عشرون الرجل وحكى الكسائي ايضا اضافته نحو عشرو درهم ويجوز ان
يفصل التمييز للضرورة كقول الشاعر ثلاثون للهجر حولا كميلا وقد يحذف
هذا التمييز وتمييز المركب للعلم به قال تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين اي رجلا عليها تسعة عشر اي ملكا والله اعلم بمراده قال في التسهيل
ويغني عن تمييز العدد اضافته الى غيره اي اضافة العدد نحو ثلاثتك وعشروك
واحد عشرك وقوله وميز مركبا يشير الى ان تمييز المركب مفرد منكر لانه
ذكر لبيان حقيقة المعدود وهو يحصل بالنكرة فلا يعدل الى المعرفة لثقلها
ونصب لامتناع جعل ثلثة اشيا كالشيء الواحد لو قيل خمسة عشر عبد فتمييزه
كتمييز عشرين واليه اشار بقوله مثله بها واجاز الفراء ايضا جمعه نحو خمسة
عشر رجالا فاذا وصفت التمييز فلك الحمل على اللفظ نحو عشرون درهما وازنا
والحمل على المعنى نحو عشرون درهما وازنة تنبيه البضعة من الثلثة الى
تسعة والبضع من ثلث الى تسع وحكمهما حكم تسعة وتسع فتقول لبثت
بضعة اعوام وبضع سنين وهولاء بضعة عشر رجلا وبضع عشرة امراة
وبضعة وعشرون عبدا وبضع وعشرون امراة كما تقول تسعة اعوام وتسع
سنين وتسعة عشر رجلا الى آخره والله اعلم وان اضيف عدد مركب
يبق البنا وعجز قد يعرب يقول اذا اضيف العدد المركب بقي بناؤه فتقول هذه
احد عشرك وخمسة عشر زيد بفتح الجزئين كما كان ذلك قبل الاضافة وحينئذ
يستغني عن التمييز كما سبق هذا مذهب البصريين وحكى سيبويه اعراب العجز
به على حسب ما يقتضيه العامل بشرط بقاء الصدر على بنائه ثم قال وهي
لغة رديئة انتهى واستحسنها الاخفش وابن عصفور بل قيل انه الاصح لان
الاضافة ترد الاسماء الى اصلها من الاعراب فتقول على هذه اللغة
هذه خمسة عشرك بضم الراء ورأيت خمسة عشرك بفتح الراء على الاعراب
لا على البناء ومررت بخمسة عشرك بكسر الراء وهكذا باقي العدد المركب
والى هذه اللغة اشار بقوله وعجز قد يعرب وظاهر المتن اطراده وفي التسهيل
لا يقاس عليه على ما سمع من ذلك وذهب الكوفيون الى ان العدد المركب
متى اضيف اعرب صدره على حسب العامل واجر عجزه على انه مضاف اليه نحو
خمسة عشرك بضم التاء وكسر الراء ورأيت خمسة عشرك بفتح التاء على [illegible]

وكسر الراء ورأيت خمسة عشرك بضم الراء التاء وكسر الراء وقد يعرب العجز اعراب
اعراب المتضايفين ايضا وان لم يكن هناك اضافة وسبق ذكره ولا يجوز
ان يضاف اثنا عشر ولا اثنتا عشرة لما قد سبق ان عشر فيهما بمنزلة نون اثنين
فلو اضيف اثنا عشر لوجب حذف عشر للاضافة كما تحذف نون اثنين للاضافة
وحينئذ يلتبس اثنا عشر باثنين فلو قلت جاء اثناك لم تدر هل الاصل اثنا عشر
وحذف عشر للاضافة او اثنان وحذفت النون للاضافة اذ لو جعل علما نحو
ذلك بجعله عشر اذا قصد تنكير العلم [illegible] وفي الكافية ولا يجوز ان يضاف اثنا عشر
الا اذا كان اسم انثى او ذكر واذا اضفت عشرين ونحوها قلت هذه عشروك
ورأيت عشريك ومررت بعشريك نحو بجوسبيك والمسوغ التفصيل والله اعلم
وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة كفاعل من فعلا واختمه في التانيث بالتا ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا
يصاغ من اثنين فما فوقها الى عشرة اسم موازن لاسم الفاعل المصوغ من فعل المصوغ
العين فيقال ثان وثالث ورابع الى عاشر كما قال وصغ من اثنين فما فوق الى آخر
آخر البيت يعني صغ من اثنين وثلاثة ونحوها اسما كفاعل مصوغ من فعل كما يصاغ
ضارب من ضرب فيصاغ ثان من اثنين وثالث من ثلاثة الى عاشر من عشرة في التذكير
فان قصد التانيث ختم بالتاء كثانية وثالثة الى عاشرة ثم ان التذكير جاء بفاعل
وفي التانيث بفاعلة كما قال واختمه في التانيث الى آخره والله اعلم وان ترد بعض
الذي منه بني تضف اليه مثل بعض بين وان ترد جعل الاقل مثل ما
فوق فحكم جاعل له احكما
تقدم انه يصاغ ثان من اثنين وثالث
من ثلاثة الى عاشر من عشرة ويختم في التانيث بالتاء كثانية وثالثة الى عاشرة وذكر
هنا انك اذا اردت بعض العدد الذي بني منه اسم الفاعل فتضيف اسم الفاعل
لذلك العدد ويكون اسم بمعنى بعض نحو هذا ثاني اثنين اي بعض اثنين وهذا
ثالث ثلاثة اي بعض جماعة عدتهم ثلاثة وتقول في المونث كذلك كهذه ثانية اثنتين
وثالثة ثلاث ورابعة اربع اي بعض نساء عدتهن اربع وهذا معنى قوله وان ترد
الى آخر البيت وعن ثعلب ان اسم الفاعل هنا ينون وينصب ما بعده وحكي
ايضا عن الاخفش وقطرب والكسائي والمشهور ان اسم الفاعل اذا استعمل
مع ما اشتق منه يضاف له فقط ثم ان لم يستعمل اسم الفاعل مع العدد الذي
اشتق منه وانما استعمل مع العدد الذي هو اقل من اصله كثالث اثنين ورابع ثلاثة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)